المحاضرة الثانية________________________ تحديد مشكلة البحث العلمي

1- المشكلة: موقف غامض، غير مألوف قد تنجم عنه عوائق وصعوبات، خلل، موقف غير مرغوب فيه يتطلب حلا.

2- الإشكالية: هي الصياغة العلمية للمشكلة " تحديد المشكلة"، وهي بناء من المعلومات التي يؤدي ربطها إلى إحداث فجوة لدى الباحث من شأنها إثارة تساؤل يدفعه إلى البحث.

وهي مجموعة المعلومات التي تصف أو تشرح جانبا من الظاهرة المراد تسليط الضوء عليها ودراستها، يتم صياغتها في شكل فقرات متسلسلة من العام للخاص.

3- مصادر اختيار موضوع بحث (مصار إلهام الباحث):

- التجارب المعيشية.
- الفائدة والقيمة المضافة التي يقمها البحث.
- ملاحظة المحيط.
- تبادل الأفكار في إطار حلقات النقاش .
- البحوث السابقة (موضوع لا توجد حوله إلا معارف محدودة أو نادرة، منهجية استعملت في بحث سابق وقدمت لها انتقادات كثيرة، خلاصات ونتائج متناقضة حول نفس الموضوع)

4- اعتبارات أساسية أثناء اختيار موضوع بحث:

- **بالنسبة للباحث:** (تخصصه/ رغباته وميولاته، كفاءته، موارده المادية..)
- **بالنسبة لموضوع الدراسة:** (الأصالة والحداثة/ القيمة المضافة/ قابلية الإنجاز/الوقت التي يمكن أن تستغرقه/ درجة التعقد/ مدى توفر المعلومات حول البحث والقدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات...)

5- شروط كتابة إشكالية:

- التحلي بالدقة والوضوح في صياغتها.
- توظيف لغة البحث العلمي.
- لابد أن تكون ذات ارتباط بعنوان الدراسة وأن تعبر عن متغيراته.
- احترام الانتقال من العام للخاص.
- الحرص على الترابط بين فقراتها وسلاسة الانتقال من فقرة لأخرى.

6- أهمية طرح الإشكالية:

- يوفر طرح إشكالية البحث قاعدة موجهة لمسار البحث نحو الخيارات التي تنسجم مع الاطار النظري المنتج لعلاقة متغيرات البحث.
- الطرح الجيد والمحكم لإشكالية البحث يعد بمثابة نقطة حاسمة للقارئ لاستكمال متابعة قراءة البحث وتفحص حيثياته.
- يعتبر طرح الإشكالية عملية تبسيط وشرح للمشكلة بمختلف تعقيداتها ويمكن من خلالها تدقيق المشكلة لتصبح قابلة للبحث العلمي من خلال معالجة زوايا اللبس فيها.

- يسمح طرح الإشكالية إلى معالجتها معالجة علمية قائمة على أسس نظرية ومنهجية وبالتالي الانتقال من الخطاب العامي عن المشكلة إلى الخطاب العلمي.